

أثر تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة

على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي.

محمود محمد عبد اللطيف

ملخص:

يخلص الباحث من خلال هذا البحث إلى محاولة التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة ، حيث قام بعرض الإطار الفلسفي للأساليب الإدارية الحديثة حيث تم عرض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بتلك الأساليب بشكل من التفصيل مثل التعرف على ماهية الثقافة التنظيمية ، وتكنولوجيا التقييم غير الهدام ، وبعد ذلك استعرض الباحث للإنتاج الخالي من الفاقد ، والتعرف على سيكولوجية القيادة التحويلية .

وأخيراً التعرف على تقارير المحاسبة عن القيمة المستدامة ، واختتم الباحث البحث بالتعرف على أثر تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي، والتوصل الي مجموعه من التوصيات وكيفية تنفيذ مثل هذه التوصيات والمسئول عن تنفيذها.

Abstract:

Business organizations face many changes and developments, whether they are technological developments or have evolved with the administrative trends applied by the enterprise.

They have also witnessed some economic changes, market openness and increased competition, whether it is local or global competition.

This continuous change has exposed the administration to many situations that require it to change the directions applied in the facility so that this change leads to the accounting information system providing information that helps the administration in taking various administrative decisions.

مقدمة :

شهدت الأونة الأخيرة تطورات سريعة غير مسبوقه في كافة نواحي الحياة، و أبرز هذه التطورات التي ميزت وقتنا الحالي هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات و بثها، أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات، حيث أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير.

الأمر الذي أدى إلى صعوبة السيطرة عليها ، حيث انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات المختلفة وعلى جميع المستويات ، وأصبح استخدام نظام معلومات محاسبي من الخطوات الهامة والضرورية لاستخدام المعلومات بشكل جيد داخل المنشآت.

(الشريف : ٢٠١٩) .

هذا ويُعد الغرض الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية السعي نحو انتاج معلومات ذات جودة عالية تُساعد في تحسين نوعية المعلومة التي من خلالها

يمكن اتخاذ القرارات بفاعلية ، حيث إن فهم العاملين لها يُعتبر أمر ذات أهمية بالغة في تحقيق الأهداف المنشودة ، كما أن المعلومات تساعد في فهم رؤية ورسالة المنشأة ، وكذلك فهم التغييرات التي تحدث داخل أو خارج المنشأة. وسعيًا نحو تحقيق الهدف من هذا البحث فسوف يتم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث وهما :

المبحث الأول : الإطار العام للبحث و الدراسات السابقة.

المبحث الثاني : الجانب الفلسفي للأساليب الإدارية الحديثة.

المبحث الثالث : أثر تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي؛ الخلاصة والتوصيات والمقترحات البحثية .

المبحث الأول : الإطار العام للبحث و الدراسات السابقة.

١- الإطار العام للبحث:

تمهيد :

تُعتبر جودة نظام المعلومات المحاسبي من العناصر التي تساهم في تحقيق تنافسية للمنشآت الهادفة للبقاء ، حيث إنه في حالة إذا كانت المعلومات غير صحيحة فإنها حتمًا سوف تؤثر على عملية اتخاذ القرارات مما يجعلها خاطئة، وبالتالي عدم القدرة على استخدامها والاعتماد عليها من قبل الأطراف الداخلية والخارجية المرتبطة بالمنشأة ويكون لها تأثير سلبي على جميع الأطراف ، ولذا فإن نظام المعلومات المحاسبي يُعتبر ذات أهمية كبيرة لدى المنشآت ولا بد من اتخاذ كافة الإجراءات التي تعمل على تحسين جودة هذا النظام. (Abdip,2011) .

هذا وتعتمد القرارات المحاسبية التي تتخذها إدارة المنشأة على نظام معلومات محاسبي يهدف نحو تحقيق أهداف المنشأة ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودة هذا النظام لكي يوفر هذه المعلومات بالشكل الذي يساعدها على اتخاذ قرارات فعالة داخل محيط العمل ، بالإضافة إلى العمل على تخصيص الموارد بشكل أكثر دقة وتعزيز المنافع وخفض التكاليف .

يتعرض نظام المعلومات المحاسبي التي تعتمد عليه بعض المنشآت إلى بعض الصعوبات والمشاكل بسبب بعض التغيرات التي تحدث بالبيئة الخارجية ، بالإضافة إلى الأساليب المطبقة من جانب الإدارة بالمنشأة والتي يكون لها تأثير كبير على نظام المعلومات المحاسبي ، لذا فإن نجاح النظام سوف يساعد الإدارة بالقيام بالعديد من المهام المحاسبية والتي تتوقف في طبيعة الأمر على الاتجاهات الحديثة المطبقة من جانب المنشأة .

ونظراً لأهمية النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرارات بفاعلية فقد ظهرت العديد من المصطلحات المحاسبية منها ما يلي :

- ١- استخدام تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) في ترشيد التكاليف .
- ٢- الثقافة التنظيمية للمنشأة .
- ٣- تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة.

أولاً : مشكلة البحث .:

تواجه منظمات الأعمال العديد من التغيرات التي تطرأ عليها نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي وظهور العديد من التحديات التكنولوجية والاقتصادية بالشكل الذي يجعلها تسعى نحو تطوير الأدوات المستخدمة في تعاملاتها ، وذلك سعياً نحو مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة ، ومن هذه الأدوات ضرورة التعرف على

الأساليب الإدارية الحديثة والتي تساهم في تطوير المعلومات التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات بفاعلية.

هذا وقد أدى تعرض الإدارة إلى العديد من المواقف التي يتطلب منها ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية إلى السعي نحو معرفة ماهية هذه الأساليب الإدارية الحديثة ، حتى يؤدي هذا التغير إلى قيام نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الادارية في شتى الأنشطة المختلفة داخل محيط العمل .

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : " إلى أي مدى يؤثر تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي. بالشكل الذي يساعد على اتخاذ القرارات الإدارية بفاعلية " ، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

١- ما هي الأساليب الإدارية الحديثة؟

٢- ما هو تأثير تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي بالمنشأة ؟

ثانيا : أهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد دور تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي وأثر ذلك على القرارات الادارية بالمنشأة، ويمكن تحقيق الهدف السابق من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١- قياس التأثير المباشر للأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية.

٢- التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة ووضع مجموعة من النتائج والتوصيات التي تخدم مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة .

ثالثا : أهمية البحث : تتمثل اهمية البحث في الاتي :

١- محاولة الكشف عن ماهية الأساليب الإدارية الحديثة في النظام المحاسبي كأحد العناصر الرئيسية في تطوير الفكر الإداري والمحاسبي .

٢- التأسيس النظري لماهية الأساليب الإدارية الحديثة مما يعتبر إضافة علمية للمكتبات العربية .

٣- وجود ندرة في بعض الكتابات العربية – على حد علم الباحث - التي تناولت أثر تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي. وانعكاسه على القرارات الادارية بالمنشأة .

رابعا : منهج البحث :

في ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيم عنوانه واقتراضاته وحدوده , فإن الباحث اعتمد في دراسته على استخدام :-

المنهج الاستقرائي : من خلال استقراء أهم الكتابات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المتمثلة في الأساليب الإدارية الحديثة وتحسين جودة النظام المحاسبي بهدف اتخاذ القرارات , وذلك بغية بناء إطار متكامل يهدف إلى تحسين وتطوير نظام المعلومات المحاسبي .

خامسا :فروض البحث:.

يبني البحث على فرضيه واحده مفادها " ان استخدام المنشاه للأساليب الاداريه الحديثه يعمل علي تحسين جوده نظام المعلومات المحاسبي بما يساهم في مساعده الاداره علي اتخاذ القرارات الاداريه السليمه.

سادساً:خطة البحث :.

ينقسم ابحت الحالي إلى عدة مباحث ، وذلك على النحو التالي :
المبحث الاول : وقد تم تناول فيه الجانب المنهجي المتعلق بالدراسة (مشكلة البحث ؛أهداف البحث؛ أهمية البحث؛ منهج البحث؛فروض البحث ؛خطة البحث) وكذلك الدراسات السابقه .

المبحث الثاني : ويقوم فيه الباحث بتناول: الجانب الفلسفي للأساليب الإدارية الحديثة وهما : الثقافة التنظيمية ، تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) ، تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة .

المبحث الثالث : ويقوم فيه الباحث بتناول أثر تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي.

٢ - الدراسات السابقة:

١- دراسة (Ajibolode , 2010) بعنوان " نظم المعلومات المحاسبية "

هدفت الدراسة إلى العمل على تصميم وتطوير نظم المحاسبة الإدارية من أجل توفير معلومات حول التكلفة بشكل أوسع، حيث اقترح البعض أن النظم التقليدية للمحاسبة الإدارية مازالت توفر المعلومات التي تحقق العديد من الفوائد لمنظمات الأعمال، إلا أنها تفتقر إلى القدرة التنبؤية التي أكدتها الأدلة العلمية والعملية لتقييم نظم المحاسبة التقليدية التي لا تحقق بمنافع مثل المنافع التي تحققها نظم المحاسبة الإدارية الحديثة في ظل عدم التأكد وتوفر الأدلة التنبؤية والتي تواجه المنظمة بشأن فعالية النظم المحاسبية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطرق التقليدية للمحاسبة الإدارية لا يمكنها بشكل منفرد توفير معلومات لها القدرة على التنبؤ بالآثار والمتغيرات المحيطة ببيئة المنظمة، إنما يتطلب الأمر تكاملها مع أساليب أخرى حديثة تعطي القدرة على التنبؤ بتلك التغيرات وتقديم أدلة على مدى تأثيرها على أداء المنظمة بشكل مستقبلي يساعد في تحسين أداء المنظمة من خلال تقييم الأداء الكلي المالي وغير المالي، ومن ثمّ المقارنة مع المنظمات المنافسة في نفس مجال التصنيع .

٢- دراسة (الغزالي : ٢٠١٢) بعنوان " اثر القيادة التحويلية على فاعلية عملية

اتخاذ القرار في الشركات التامين الاردنيه .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني المديرين العاملين في شركات التأمين لأسلوب القيادة التحويلية وأثر استخدام هذا الأسلوب على فاعلية عملية اتخاذ القرارات .

وتوصلت النتائج إلى تعزيز الاعتماد على أسلوب القيادة التحويلية لدى المديرين والقادة بالشركات يعمل على زيادة فاعلية عملية اتخاذ القرارات ، بالإضافة

إلى المساهمة في تحسين أداء الشركة في الوقت الحالي وفي المستقبل من خلال توفير معلومات عن التغييرات الخارجية التي تحدث ببيئة الأعمال .

٣- دراسة (Lestari,2015) بعنوان " مدى تأثير الكفاءات الإدارية بإدارة الحسابات بالمنظمة على المعلومات المحاسبية التي تمد بها الإدارة "

استهدفت الدراسة توضيح مدى تأثير الإدارات ذات الكفاءة العالية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تصل إلى الإدارة ، وكذلك على نوعية المعلومات التي تنتج عن النظام المحاسبي المطبق بالمنظمة وأثر ذلك على القرارات الإدارية المختلفة بالمنشأة.

توصلت النتائج إلى أن الإدارات ذات الكفاءة الإدارية العالية التي تطبق أساليب حديثة بالمنشأة لها دور كبير في تحسين جودة نظام معلومات المحاسبة الإدارية والذي يوفر المعلومات الضرورية التي تساهم في عملية اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة .

٤- دراسة (فضل : ٢٠١٦) بعنوان " الثقافة التنظيمية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على المصارف التجارية السودانية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات المصرفية ، وكذلك دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الإبداع التنظيمي وتطوير الأداء المالي للمصارف ومدى مساهمتها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية .

وتوصلت النتائج إلى أن الاهتمام بمجال الثقافة التنظيمية من قبل الإدارة والعاملين بالمنشآت والمؤسسات يساعد في تنمية وتطوير مستوى الأداء وتعزيز الميزة التنافسية لديهم، حيث أنها تعمل على وضع مبادئ وقيم ومعتقدات تربط بين أهداف المنظمة والعاملين مما يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية بهذه المنشآت والمؤسسات .

٥- دراسة (Rosdini ,2017) بعنوان " دارسه أثر التحول التنظيمي للمنظمة على نظام المعلومات المحاسبي

هدفت الدراسة بيان اثر التحول التنظيمي للمنشأة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي وماهي المتغيرات المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبي وعلاقتها برضا المستخدمين وأصحاب المصالح المرتبطين بالمنظمة .
وتوصلت النتائج إلى أن التحول التنظيمي للمنشأة له أثر كبير في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي وأنه هناك علاقة إيجابية بين المتغيرات الثلاثة لنظام المعلومات المحاسبي وهم : جودة النظام وجودة المعلومات وجودة الخدمة برضا المستخدمين للنظام حيث انه كلما أنتج النظام معلومات مؤكدة ومفيدة كلما عاد ذلك بالنع على جميع الأطراف المرتبطة بالمنظمة ويساعدهم في أداء مهامهم والقدرة على اتخاذ القرار .

٦- دراسة (حركات : ٢٠١٧) بعنوان " التقنيات الحديثة في المحاسبة الادارية وتأثيرها الإيجابي على الميزة التنافسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب اللجوء إلى التقنيات الحديثة للمحاسبة الإدارية الحديثة ؟ وما دورها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي وتحسين كفاءة أداء المنشأة وقراراتها الادارية المختلفة ؟
وتوصلت النتائج إلى أن السبب الرئيسي للجوء الى التقنيات الحديثة للمحاسبة الادارية هو تلك العيوب والانتقادات الشديدة التي وجهت إلى الطرق التقليدية ، حيث أن هذه التقنيات الحديثة تتأقلم مع تغيرات بيئة الاعمال الحديثة وأنه لهذه التقنيات دور كبير في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي بربطها بين المنظمة وأي تغيرات حديثة قد تحدث في بيئة الأعمال الخارجية مما يساعد على توفير المعلومات القادرة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين أداء وقرارات المنشأة .

٧- دراسة (عريوة : ٢٠١٧) بعنوان " الأداء المستدام في القطاع العمومي المحلي في إطار الحكومة المحلية باستعمال الموازنة الصفريّة : دراسة لعينه من المجالس الشعبية الجزائرية .

استهدفت الدراسة البحث عن مدى الاستفادة من تطبيق الموازنات كأحد أدوات مراقبه التسيير الحديثة وخاصة الموازنة الصفريّة في جميع مشاكل الأوضاع المالية في القطاع ، كذلك القدرة على تكيف طريقه عمل الموازنة الصفريّة كأداة من أدوات الرقابة.

توصلت النتائج إلى العمل على تطبيق الموازنة الصفريّة يؤدي إلى معالجه مشاكل الأوضاع المالية بالمنظمة والعمل على تقييم الاداء المستدام ، كذلك توصلت إلى ضرورة أن تكون هناك القدرة لدى المؤسسات لتطبيق الموازنة الصفريّة حتى يتم تتلاشى عيوب الموازنة التقليدية والعمل على ترشيد عمليه إعداد الموازنة ودعمها بنظام يعمل على المعاونة في تخصيص موارد المنظمة ، وذلك للمساعدة في زيادة الرفاهية الاجتماعية.

٨- دراسة (سلطان : ٢٠١٧) بعنوان " إطار مقترح للتكامل بين التصنيع الخالي من الفاقد والتكلفة المستهدفة لدعم القدرة التنافسية للمنشأة خلال مراحل تطوير وتقديم منتج جديد.

هدفت الدراسة محاوله وضع إطار لتنسيق التكامل بين التصنيع الخالي من الفاقد والتكلفة المستهدفة على مدار مراحل تطوير وتقديم المنتجات الجديدة لدعم فرص نجاح تطوير وتقديم المنتجات الجديدة بالموصفات التي يرغبها العميل.

توصلت النتائج إلى أن النجاح في تطوير منتج جديد لا يتوقف فقط على وجود فكرة جديدة فقط، وإنما يقتضى بالضرورة أن تعكس هذه الفكرة رغبات واحتياجات العملاء من حيث جودة التطابق والسعر والتوقيت واهداف المنشأة مع مراعاة اشتراطات المحافظة على البيئة، وخفض مستويات الفاقد والهدر من الموارد، وبالتالي تعظيم القيمة لكافة أصحاب المصالح ولا بد وأن يكون هذا التطوير يتمشى مع خفض التكلفة كأحد الاستراتيجيات التنافسية التي تتبناها المنظمة .

٩- دراسة (نجم : ٢٠١٩) بعنوان " العلاقة بين القيادة التحويلية والاستغراق

الوظيفي : دراسة تطبيقية على المدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة الاختلاف في الاستغراق الوظيفي بين المدرسين بالمدارس موضع التطبيق وفقاً لخصائصهم الديموغرافية ، تحديد نوع وقوة الارتباط بين إدراك أبعاد القيادة التحويلية والاستغراق الوظيفي للمدرسين بالمدارس موضع التطبيق قياس تأثير أبعاد القيادة التحويلية على الاستغراق الوظيفي للمدرسين بالمدارس موضع التطبيق.

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية :

من خلال عرض الدراسات السابقة ، يمكن للباحث أن يبدي الملاحظات التالية :

١- لم تتطرق الدراسات التي تناولت أهميه المعلومات المحاسبيه ضرورية قيام الإدارة بمهامها تجاه تحسين جودة هذه المعلومات.

٢- ركزت بعض الدراسات السابقة على بعض الأساليب الادارية الحديثة ولكنها لم تتطرق إلى دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبيه، كذلك اتفقت الدراسات السابقة أن هناك فجوة بين الممارسات التقليدية للمحاسبة الإدارية وبين متطلبات الواقع التطبيقي في بيئة الأعمال الحديثة.

٣- لا توجد دراسة في البيئة المصرية-على حد علم الباحث- تناولت دور الأساليب الادارية الحديثة في جودة المعلومات المحاسبيه .

المبحث الثاني : الجانب الفلسفي للأساليب الإدارية الحديثة.

تمهيد:

يشهد العالم في الوقت الحالي عملية تطور سريع في حاجة المنشأة من المعلومات سواء من حيث الكم أو الكيف أو السرعة في الحصول على المعلومة, بهدف اتخاذ أفضل القرارات وتوثيق علاقة هذه المنشآت بالبيئة المحيطة بها, الأمر الذي برز من خلاله واضحا الأهمية المتزايدة لنظم المعلومات وقدرتها على إشباع حاجة المنشآت من المعلومات, الأمر الذي جعل تطوير هذه النظم وزيادة فعاليتها و كفاءتها إحدى

ضرورات العصر، ولعل أحد العناصر الرئيسية في نجاح هذه النظم هو أنها أصبحت تعتمد على تكنولوجيا متطورة سهلت جداً من الوصول إلى المعلومات وخفضت تكاليف الحصول عليها بشكل واضح. وفي ضوء ذلك يمكن التعرف على الأساليب الإدارية الحديثة على النحو التالي.

١- استخدام تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) في ترشيد التكاليف.

٢- الثقافة التنظيمية للمنشأة .

٣- تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة.

أولاً: استخدام تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) في ترشيد التكاليف.

يتوقف نجاح أي منظمة على قدرتها على مواكبة التغيرات والتطورات المستمرة في بيئة الأعمال ومن أهم هذه التغيرات تكنولوجيا التصنيع المتقدمة والتي تتضمن استعمال الطرق الحديثة في عمليات رقابة وفحص المنتجات بهدف تحسين نوعية الانتاج وتقديم المنتج الذى يلبى أذواق العملاء .

لقد أصبح الاهتمام بالتغيير التكنولوجي مطلباً أساسياً للنهوض بواقع الوحدات الاقتصادية والصناعية على وجه الخصوص، فقد جاء التقييم غير الهدام (الحديث) بوصفه رقابة سابقة وليس رقابة لاحقة فمن خلال هذه التكنولوجيا يتم التعرف على الوحدات غير المطابقة للمواصفات منذ اللحظة ودون اتلافها وهذا ما يؤدي الى ترشيد تكاليف الوحدات الاقتصادية والاستخدام الأمثل لعناصر التكاليف .

١- تعرف تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) بأنها تكنولوجيا ذات مجال واسع تغطى مجموعة متنوعة من أساليب وتطبيقات الاختبار للمواد وتعتمد هذه الأساليب على مختلف الظواهر الفيزيائية مثل الانبعاث الصوتي والموجات فوق الصوتية والانبعاث الحرارى وذلك لاختبار وفحص المواد بدون تدخل وفى أي حالة و سلامة المادة أو مدى ملائمتها للخدمة.

٢- تستخدم تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) في: (Mohammed,2012)

أ- وضع معايير لقبول المشروع .

ب- إعداد تقرير عن الرقابة والتفتيش على المنتجات .

- ج- تحسين جودة المنتجات من خلال الكشف المبكر عن عيوب في المواد والتركيبات والمنتجات.
- د- الكشف عن العيوب في كل الأبعاد أو في بعد محدد أو في نوع معين من العيوب.
- هـ- التأكد من ان المنتجات خالية من العيوب.

وفقا لما سبق ، فإن أسلوب تكنولوجيا التقييم غير الهدام أو الحديث يؤدي إلى التعرف على الوحدة الأولى غير المطابقة للمواصفات وعند ذلك يتوقف الإنتاج وتكون المنتجات خالية من الفاقد لذلك فان التقييم غير الهدام (الحديث) يرتبط ارتباط وثيقاً بمحاسبة تكاليف الجودة, والإنتاج الخالي من الفاقد ، وهذا ما سنوضحه كما يلي:

٣- مفهوم تكاليف الجودة :

تعددت تعريفات تكاليف الجودة من كاتب لآخر حيث عرفها البشر (٢٠١١) بأنها تكلفة جميع البنود الخاصة بالتكاليف والتي تشتمل على تكلفة المنتج والفسل سواء داخلياً أو خارجياً بحيث يمكن للمنشأة من تحقيق مستوى عالٍ من الجودة يُرضى طموحات ورغبات العملاء والتي تتلاشى هذه التكاليف عنده إذا لم تتواجد مشاكل .
وعرفها (Sajlaf, 2015) بأنها النفقات التي تنفقها المنشأة في تحقيق والحفاظ على نوعية جيدة من المنتجات والخدمات والتقليل من النوعية الرديئة في جميع خطوط إنتاجها بهدف تحقيق أعلى مستوى من رضا العميل .

٤- مزايا تكاليف الجودة :

- هناك عدة مزايا لتكاليف الجودة من أهمها: (Ali ,Jomal, Mahdi, 2013)
- أ- تعتبر تكاليف الجودة أداة تحسين مستمر للجودة فهي تساعد على تحديد مناطق الفشل والإخفاق ومصادر حدوث العيوب.
- ب- تؤدي الجودة الرديئة إلى زياده أنواع معينة من التكاليف التي تتحملها المنشأة.
- ج- لها تأثير فعال لتشجيع الإدارة العليا وتحفيزها على تطبيق تكاليف الجودة وتنفيذها فعليا على أرض الواقع.

٥- عناصر تكاليف الجودة: هي :

- أ- **تكلفه المنع والوقاية:** وهي التكاليف التي تنشأ من أجل إنتاج منتجات ضمن معايير الجودة ومنع حدوث مشاكل أو الأخطاء خلال عملية الإنتاج .
- ب- **تكلفه التقييم:** هي تكاليف فحص مستوى جودة المنتج النهائي وتحديد الفروقات بين مواصفات المنتج المطلوبة والمنتج الذي يتم فعلياً..
- ج- **تكاليف الفشل الداخلي:** وتتمثل في التكاليف التي تتحملها الشركة نتيجة عيوب وعدم مطابقة مواصفات المنتج المخططة مع ما تم إنتاجه فعلاً .
- د- **تكاليف الفشل الخارجي:** وهي التكاليف التي تنشأ نتيجة لفشل المنتج في تلبية احتياجات العملاء أو التوافق مع متطلباتهم.. (خالد, ٢٠١٤)

٢- مفهوم الإنتاج الخالي من الفاقد

١- يوجد عدة تعريفات للإنتاج الخالي من الفاقد والتي من أهمها :

يعرف كل من (Kubiach & Benbow,2009) : الإنتاج الخالي من الفاقد بأنه نظام التحسين المستمر الذي يعتمد على حقائق، حيث يفضل منع العيوب على كشف العيوب, ويؤدي هذا النظام إلى نتائج نهائية تهدف إلى رضا العملاء , وتقليل التباين, وانسيابية الإنتاج, وتخفيض وقت الإنتاج مما يخلق للشركة القدرة على المنافسة. ويعرفه على (٢٠١٧): بأنه نظاماً معاصراً لخدمة بيئة التصنيع الحديثة, يهدف إلى تخفيض التكاليف من خلال القضاء على الفاقد بكافة أشكاله, ورفع مستوى الجودة والأداء من خلال التحسين المستمر.

٢- مبادئ الإنتاج الخالي من الفاقد :

يرى على(٢٠١٧) أن الإنتاج الخالي من الفاقد يحتوي على المبادئ التالية :

- أ- مبدأ التركيز على العميل.

ب- مبدأ تحديد وفهم الأنشطة التشغيلية.

ت- مبدأ إدارة وتحسين وتسهيل تدفق أنشطة العمليات.

٣- أهداف نظام الإنتاج الخالي من الفاقد:

يسعى نظام الإنتاج الخالي من الفاقد إلى تحقيق الأهداف التالية: (حاتم, ٢٠١٧)

أ- **عملية الاستخلاص:** يتم استخلاص المنتجات من غايات المستهلك (الطلب) حالاً في وقتها ليتم استخدامها فوراً بدلاً من أن تكون مدفوعة بأهداف الإنتاج (العرض).

ب- **الجودة الكاملة من أول مرة:** وهو السعي إلى انعدام الوحدات المعيبة والكشف عن المشكلات وحلها من المنبع.

ج- **تقليل الهدر إلى أدنى حد:** وذلك بالقضاء على كل الأنشطة التي لا تضيف قيمة أو شبكة أمان وتعظيم الاستفادة من الموارد النادرة.

د- **التحسن المستمر:** أي خفض النفقات وتحسين الجودة وزيادة الانتاجية وتبادل المعلومات.

هـ- **المرونة:** بإنتاج توليفات مختلفة من المنتجات أو منتجات أكثر تنوعاً بسرعة .

٤- **تقسم مستويات الإنتاج الخالي من الفاقد إلى ثلاثة مستويات وهي :**

أ- **فلسفة نظام الإنتاج الخالي من الفاقد:** حيث يعتبر المستوى الأول عن الفلسفة الرئيسية القائم عليها نظام الإنتاج الخالي من الفاقد وهي القضاء على الفاقد وتحسين المنتج أو القيمة التي تقدم للعميل وأن أي نشاط لا يضيف قيمة للعميل يعتبر فاقد لا بد من القضاء عليه.

ب- **المبادئ التي تقوم عليها الإنتاج الخالي من الفاقد:** ومن أهم هذه المبادئ تحديد القيمة والتدفق والسحب والتحسينات المستمرة , وتعمل هذه المبادئ على تحديد الأنشطة التي تضيف قيمة وكذلك التي لا تضيف قيمة للسعي على تحقيق التوازن بين الطلب والإنتاج والسعي في التحسين المستمر للإنتاج .

ج- **الأدوات والأساليب:** ومن خلال هذه الأدوات والأساليب يقوم نظام الإنتاج الخالي من الفاقد بتحقيق أهدافه.(PanwereT.L2015).

ثانياً: الثقافة التنظيمية :

حظت الثقافة التنظيمية في المنظمات بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من المتغيرات التنظيمية الأخرى لكونها تساهم في التعرف على طريقة أداء الأفراد, ومن ثم أصبحت الثقافة المنظمة دور مهم في التأثير بشكل كبير على

جميع أنشطة المنظمة, وذلك تبعاً لطبيعة وقوة الثقافة التنظيمية التي تتمتع بها المنظمة، حيث تهتم بتنظيمات سلوكية مركبة تتضمن العديد من القيم والمعتقدات التي يتقاسمها أعضاء التنظيم وتصبح مواجهة للسلوك الفردي والجماعي والتنظيمي.

١- **وتعرف الثقافة التنظيمية:** يري (2016) zeravan بأنها نظام مشترك من القيم والمعتقدات التي تتطور داخل المنظمة, وتحدد بوضوح سلوك الثقافة التنظيمية لتنفيذ الاستراتيجيات الدامجة.

في حين يرى (2017) pitachaya أنها عامل التأثير الذي يلعب دوراً مهماً في الدوافع وسلوك الأفراد, وكذلك عملية اتخاذ القرارات وخلق قيمة للمنظمة.

ويري الباحث: ان الثقافة التنظيمية كمفهوم اجرائي للدراسة الحالية بأنها مجموعة من القيم والمعايير المشتركة التي تحكم تفاعلات أعضاء المنظمة الواحدة, والتي تؤثر في سلوكهم وتصرفاتهم, وطريقة اتخاذ القرارات وأسلوب تعاملهم مع المتغيرات البيئية, وكيفية تعاملهم مع المعلومات والاستفادة منها لتحقيق الميزة التنافسية للمنظمة, بمعنى آخر أنها مجموعة القيم والرموز والمعتقدات والممارسات التي يتفق عليها العاملين بالمنظمة, وتصبح سمة خاصة بالمنظمة تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى.

٢- أهمية الثقافة التنظيمية :

تعددت أهمية الثقافة التنظيمية, ويمكن توضيح الآراء المختلفة لرواد الفكر المحاسبي حول أهمية الثقافة التنظيمية في الجدول التالي

اسماء	٢٠١٠	١- تعتبر الثقافة التنظيمية بمثابة دليل للإدارة والعاملين, تشكل لهم نماذج السلوك والعلاقات, التي يجب اتباعها والاسترشاد بها.
		٢- تعتبر الثقافة التنظيمية إطاراً فكرياً يوجه أعضاء المنظمة الواحدة وينظم أعمالهم وعلاقاتهم وإنجازاتهم.
جوان	٢٠١٦	٣- تخلق الثقافة التنظيمية ضغوطاً على الأفراد العاملين بالمنظمة للمضي قدماً للتفكير والتصرف بطريقة تنسجم مع الثقافة السائدة بالمنظمة.
		٤- تساعد في خلق الالتزام بين العاملين بالمنظمة للسلوك الملائم, وتعزيز الاستقرار بها كنظام اجتماعي.

كما يرى الباحث أن للثقافة التنظيمية أهمية كبيرة للمنظمة من حيث:

- أ- تعتبر الثقافة التنظيمية عنصراً فعالاً ومؤيداً ومساعداً للمنظمة على تحقيق أهدافها وطموحاتها وذلك عندما تكون الثقافة التنظيمية قوية ومقبولة من قبل جميع العاملين.
 - ب- تعمل الثقافة التنظيمية على تسهيل عمل الإدارة ، فلا تلجأ الإدارة إلى الاجراءات الرسمية أو الصارمة لتأكيد السلوك المطلوب.
 - ج- تعتبر الثقافة التنظيمية عنصراً هاماً في التأثير على قابلية المنظمة للتغيير وقدرتها على مواكبة التطورات الجارية في البيئة الخارجية.
 - ٣- ويرى الباحث أنه هناك بعض الأمور التي تجعل هناك اختلاف في الثقافة التنظيمية من حيث الخصائص من منظمة لأخرى والتي من أهمها:
 - أ- مدى الولاء للمنظمة في الإجراءات والتعليمات وأحكام الإشراف الدقيق على العاملين .
 - ب- درجة التكامل بين الأقسام المختلفة.
 - ج- درجة المبادرة الفردية وما يتمتع به الموظفين من حرية التصرف والمسئولية.
 - د- مدى دعم الادارة للعاملين.
 - هـ- درجة وضوح الأهداف والتوقعات من العاملين.
- ثالثاً: تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة:.

لقد ظهر مصطلح التنمية المستدامة عام ١٩٨٧ من خلال تقرير اللجنة العالمية لشئون البيئة والتنمية (WCDE), حيث استخدم هذا المصطلح في ذلك الوقت للتعبير عن الجهود والبرامج الموجهة الى المشكلات التي تعاني منها البشرية والمتعلقة باستنزاف الموارد الطبيعية وسوء استخدام الإنسان للموارد (بدوى :٢٠١١).

١- مفهوم التنمية المستدامة: تعرف بانها فيما يخص المجتمع أن التنمية المستدامة هي الترابط والتكامل بين مكونات النظام في المجتمع للحفاظ على الطبيعة والأرض

والقدرة على الاستمرارية في الحياة عليها ، وذلك بحفاظ المجتمع على الموارد وعدم الاسراف في استخدامها (Albu,2011). ويرى الباحث أنه يمكن تعريفها إجرائياً على أنها تحقيق مكاسب اقتصادية تُساعد في رفع مستوى معية الجيل الراهن دون أن تؤثر على الحاجة إلى الجيل المستقبلي والحفاظ على الموارد دون التأثير على نوعها وكميتها . وفيما يتعلق بمفهوم محاسبه التنمية المستدامة فيرى البلتاجي (٢٠١٣) أنها نظام معلومات يختص بكل من قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنظمة ، وكذلك التقرير عن نتائج هذا القياس عن الأداء بما يكفل تقييم مساهمة المنظمة في تحقيق التنمية المستدامة ، وطبقاً لهذا المفهوم فإنه يتم النظر إلى المنظمة على اعتبار أنها جزء من نظام كبير؛ لذا لا بد وأن تعمل المنظمة على تحقيق التوازن مع هذا النظام الكبير لتحقيق النمو والاستمرار.

٢- تهدف المحاسبة عن التنمية المستدامة إلى ما يلي : (بدر, ٢٠١٣)

أ- العمل على تقديم المعلومات الضرورية والمناسبة لجميع المستويات الإدارية عن الأداء البيئي للمنظمة للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتقييم الأداء.

ب- القدرة على تحديد وقياس جميع التكاليف والمنافع البيئية والمجتمعية سواء كانت داخلية أو خارجية والعمل على ربطها بالتغيرات الاقتصادية الموجودة بالبيئة المحيطة.

ج- العمل على تدريب وتعليم وتجهيز المديرين لوضع جميع النتائج والآثار المتوقعة من قراراتهم المختلفة.

٣- أبعاد تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة:

من أكثر المداخل التي حظت بقبول كبير للإفصاح الاختياري عن أداء منظمات الأعمال مبادرة التقرير الدولية والتي تتضمن ثلاثة أبعاد وهي:

١ : البعد الاقتصادي : ويمكن توضيحه في النقاط التالية :

أ- يهتم هذا البعد بدراسة الآثار الحالية، وكذلك المستقبلية للنمو الاقتصادي على البيئة واستغلال الموارد الطبيعية المتاحة وتوظيفها في تطوير التقنيات الصناعية باعتبار أن البيئة هي العنصر الأساسي في التنمية (غنيم: ٢٠٠٧).

ب- من أهم أدوات الحسابات الاقتصادية الضرائب والحوافز المالية، حيث لا بد وأن تستغل هذه الأدوات في تعظيم الكفاءة الإنتاجية وزيادة خدمة أهداف التنمية المستدامة (بدر: ٢٠١٣).

ج- يعرف البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بأنه هو التغيير الكامل والمستمر المصاحب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي والتوزيع لصالح الطبقة الفقيرة والتحسين في أسلوب الحياة وتغيير هيكلية الإنتاج .

هذا وتمثل أهداف المسؤولية الاقتصادية فيما يلي : (الجوزى : ٢٠١٥)

أ- زيادة الدخل القومي للدول التي تعمل بها المنظمات التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة.

ب- العمل على تغيير الهيكل الاقتصادي لكي يستفيد منه جميع القطاعات كالقطاع الصناعي والتجاري مثلاً .

ج- السعي إلى تقليل فجوة الدخل لدى أفراد المجتمع بعضها ببعض محاولة حل المشكلات التي تواجه المجتمع والأفراد نتيجة تدهور الاقتصاد .

٢ : البعد البيئي :

تعرف المحاسبة عن المسؤولية البيئية بأنها أداة تمد المستفيدين بالمعلومات المحاسبية ومتخذي القرارات بمعلومات عن التكاليف المتعلقة بالنواحي البيئية لإعطاء صورة كاملة عن أداء المنظمة ، بحيث تضم بيانات مرتبطة بالأداء البيئي إلى جانب البيانات والمعلومات المرتبطة بالنواحي المالية.

وتتمثل أهداف المسؤولية البيئية في الآتي : (لطفى : ٢٠٠٥ ; جربوع , ٢٠٠٧)

أ- تودي المسؤولية البيئية إلى منع أو تقليل من ينتج من آثار سلبية من المنظمات على البيئة المحيطة بها.

- ب- العمل على توفير البيانات والمعلومات بالأداء البيئي للمنظمة من خلال الإفصاح عن أنشطتها البيئية ، كذلك مدى مساهمة المنظمة في الأنشطة الاجتماعية.
- ج- توصيل المعلومات الخاصة بالأداء البيئي إلى الاطراف ذات المصلحة بالمنظمة سواء كانت أطراف داخلية أو خارجية، وذلك لتسهيل عملية اتخاذ القرارات.
- د- تحديد وقياس صافي مساهمة المنظمة الاجتماعية .

وفيما يتعلق بمعوقات المحاسبة عن الاداء البيئي:

- على الرغم مما توصل إليه المجال المحاسبي حول أهمية الأداء البيئي إلا إنه توجد عدة صعوبات تواجه تطبيقه وهي كما يلي : (رجب :٢٠٠٧،؛ الشحادة :٢٠١٠)
- أ- عدم التوافق بين بعض مبادئ المحاسبة التقليدية وجوانب الأداء البيئي .
- ب- اختلاف بعض الأنشطة البيئية والاقتصادية .
- ج- وجود أنواع كثيرة من أشكال الفساد البيئي .
- ٣- البعد الاجتماعي :

يعرف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمنظمات بأنه العمل على توفير المعلومات المرتبطة بأهداف وسياسات وبرامج متعلقة بأنشطة المنظمة الاجتماعية ولها تأثير على جميع أطراف المجتمع المحلي والمرتبطين بالمنظمة ككل . (دراز :٢٠١٧) .

كما تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها تحقيق الرفاهية الاجتماعية والتنمية المستدامة عن طريق مجموعة من الأنشطة والسياسات والإجراءات والخطط المسؤولة عن مبادئ التعامل وتوازن المصالح وإدارة المخاطر، مع مراعاة البعد الاقتصادي والمالي والقانوني بتلبية توقعات المجتمع وكذلك البعد الأخلاقي القائم على احترام حقوق الإنسان والبعد البيئي والاعتباري ، ويتضح من التعريف السابق وجود خمسة عناصر رئيسية تشملها المسؤولية الاجتماعية وهي :

أ- البعد الاقتصادي.

ب- البعد الأخلاقي.

ج- البعد البيئي.

د- البعد الاختياري.

هـ- البعد القانوني والاستدلالي. (ادريس: ٢٠١٥).

وتسعى المسؤولية الاجتماعية لتحقيق مجموعة من الفوائد منها : (Hohnen ,2007)

- ١- تعزيز القدرة على تحسين وتطوير أداء العاملين.
- ٢- تحسين سمعة المنظمات.
- ٣- زيادة القدرة التنافسية للمنظمة والأداء بالأسواق.
- ٤- زيادة المشاركة المجتمعية.

المبحث الثالث

أثر تطبيق الأساليب الحديثة للكفاءات الادارية علي جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد :

يُعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد الموارد الاستراتيجية والمصادر الرئيسية التي تعمل على تزويد الأطراف الداخلية بالمعلومات سواء كانت مالية أو محاسبية ، كما تساعد في القيام بالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الادارية المختلفة، ولنظام المعلومات المحاسبية دوراً مهماً وحيوياً في وضع رؤية متكاملة تجمع بين إمكانيات وموارد المنشأة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد ؛ لذا يرى (بوحايك: ٢٠١٥) وجود نوع من أنواع نظم المعلومات الإدارية في المنشأة تقوم بالتكامل والارتباط والتفاعل مع النظم الفرعية الأخرى لنظم المعلومات الإدارية , وذلك لتوفير المعلومات للقائمين على مُتخذي القرارات سواء كانوا داخلين أو خارجين .

حيث تتمثل المهمة الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات ملائمة وموثوقة وفي الوقت المناسب للمستخدمين المعلومات من أطراف داخلية أو خارجية للقدرة على اتخاذ القرارات.

١- تأثير الثقافة التنظيمية على تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية:
تتطلب عملية تحسين نظام المعلومات من المنظمة إدارتها بعناية فائقة ، مما يعمل على إمكانية تغيير طريقة العمل بالمنظمة وخلق ثقافة تنظيمية جديدة تساعد المنظمة على القيام بهذه العملية ، ولا بد وأن تعمل المنظمة على تدريب العاملين لديها ومحاولة تغيير ممارساتهم ومعتقداتهم وتوافقهم حتى يكونوا مستعدين للتغيير الذي سوف يحدث بنظام المعلومات القائم بالمنظمة, وتشير الثقافة التنظيمية إلى المعتقدات المشتركة وقيم وتصورات العاملين بالمنظمة حول ممارسات وإجراءات نظام المعلومات، لذلك تعتبر الثقافة التنظيمية البيئة التحتية للمعلومات (Wanyama,Qin : 2010).

هذا وتتكون تكنولوجيا نظام المعلومات من ثلاثة مستويات وهي: (مصطفى: ٢٠١١)
١- المستوى الفردي: يقصد بها المهارات التي يمتلكها الأشخاص والعاملين في المنظمة.

٢- المستوى الوظيفي: وهي الأساليب التي تستخدمها الوحدات والأقسام في أدائها أعمالها.

٣- المستوى التنظيمي: وهي الطريقة التي يحول النظام بها المدخلات إلى مخرجات.

ترتبط نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من العوامل المتعلقة بمنظمات الأعمال ما يلي :

أ- معرفة درجة المركزية ولا مركزية للقرار

١- المركزية: وهي تمركز عملية اتخاذ القرارات المهمة في مركز واحد من جانب الإدارة العليا (الغرا, اللوح : ٢٠٠٧) ، وتؤثر درجة المركزية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال درجة تدخل الإدارة العليا في عملية الحصول على المعلومات التي يتم استخدامها لاتخاذ القرارات الإدارية ومدى مساهمة الإدارة العليا في تفسير مدخلات نظام المعلومات من بيانات القرارات.

٢- اللامركزية: ويقصد بها منح الإدارة ما تريد من السلطات والصلاحيات, وما ينتج عنها من مسؤوليات لإدارة الوحدات بكفاءة وفاعلية, وتحمله جميع المسؤوليات الناتجة

من القرارات التي قام باتخاذها. مما يعنى أقل قيود وأكثر مرونة في اتخاذ القرارات, وفى هذه الحالة يقوم نظام المعلومات المحاسبي بدور أساسي في توفير البيانات الضرورية لإعداد التقارير اللازمة لقياس أداء الإدارة لمحاسبتها. (محاسبة المسؤلية).

٣- **سلوك البيئة او المجتمع المحيط به المنظمة:** حيث إن علاقة المنظمة بالبيئة المحيطة, يعد الهدف الرئيسي من وجود نظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج معلومات لمستخدمي النظام تساعدهم في أداء أعمالهم واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة. ويمكن للثقافة التنظيمية أن تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من العناصر ، وهي على النحو التالي :

أ- **بُعد التفويض:** وهو يعكس ثقافة المنظمة تجاه توزيعها للوظائف داخل المنظمة وقدرة كل عامل داخل المنظمة على إمكانية اتخاذ القرارات ومدى حريتهم في التخطيط لأداء عملهم مما يكون له أثر كبير على جودة مدخلات النظام والبيانات التي يغذى بها النظام.

ب- **بُعد التوجه للخارج:** ويعكس ثقافة المنظمة تجاه البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمة ومدى مواكبة المنظمة للتغيرات التي تحدث بالبيئة الاعمال المحيطة, مما يكون له أثر كبير على تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبي.

ج- **بُعد التعاون:** ويعكس مدى انتشار روح الجماعة وتبادل الخبرات والمعلومات الناتجة عن النظام, وكذلك الاستعانة بالخبرات في تشغيل النظام, مما يعمل على تحسين جودة هذا النظام . (الطويل, حمدان : ٢٠١٤).

تأثير عناصر الثقافة التنظيمية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية .

☒ الفردية مقابل الجماعة.

☒ تجنب عدم التأكد.

☒ عدم توازن القوى.

☒ النظرة طويلة الاجل مقابل النظرة قصيرة الاجل.(wage:2012).

٢ - تكنولوجيا التقييم غير الهدام (الحديث) وعلاقتها بنظام المعلومات المحاسبي:
أن من أهم التطورات الحديثة في بيئة الأعمال التنافسية اليوم هو القدرة على السيطرة على المعلومات التي توضح أداء الشركة, فالشركات التي تمتلك قدر كبير من إنتاج المعلومات واستلامها تكون لديها القدرة على المنافسة, وأصبحت وفرة المعلومات للشركة, ولا تقل أهمية عن الموارد الأخرى داخل الشركة, كما تعمل على تصنيف المعلومات التي تحتاجها الشركات إلى معلومات, يعمل على إنتاج الشركات لمعلومات لديها القدرة على مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة (الشعباني: ٢٠١١) ومن أهم الأنظمة المختصة بنظام معلومات التكاليف هو نظام إدارة التكلفة المتكامل والذي أصبح يستخدم بشكل واسع وكبير في الشركات وفي وقتنا الحالي.

ويرى (عطوى : ٢٠٠٧) أن نظام إدارة التكلفة المتكامل هو نظام للمعلومات يتمثل في وضع طرق رسمية مطورة لتخطيط ومراقبة أنشطة الشركات والمتعلقة بتحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل, ويهدف بصورة أساسية إلى تزويد المستخدمين بالمعلومات الضرورية كافة.

١ - المقومات التي تساعد على نجاح نظام إدارة التكلفة المتكامل وهي: (المعيني: ٢٠٠٠).

☒ ثقافة الشركات.

☒ مدى التزام ودعم الإدارة العليا.

☒ العاملين المؤثرين.

٢ - أنواع المعلومات التي يقدمها نظام إدارة التكلفة المتكامل: (محمد: ٢٠٠٦).

يوجد نوعان من المعلومات التي يقدمها نظام إدارة التكلفة المتكامل وهما:

١- النوع الأول: معلومات متعلقة بالتكاليف: وهي معلومات تفصيلية تقدم للأطراف المستخدمة لها عن مسار التكلفة بداية من صدور أمر الشراء للموارد الأولية أو تقديم الخدمة إلى خدمات ما بعد البيع والسبب في ذلك هو أهمية التكلفة . (الحديدي : ٢٠٠٦).

٢- النوع الثاني: معلومات غير متعلقة بالتكاليف: لا يقل هذا النوع أهمية عن النوع الأول من المعلومات، حيث أنه يضم في داخله مجموعة من العوامل المهمة، وكذلك فروض النجاح التي ترغب المنشأة في تحقيقها، وتعتبر المعلومات المتعلقة بالتكاليف بمفردها غير كافية لتركيزها على عوامل النجاح قصير الأجل. (سليمان: ٢٠١٣).

نظم معلومات التكاليف: أن من بين متطلبات بيئة الأعمال الحديثة هي قدرة المنشأة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية لإمداد الإدارة بمعلومات جديدة يوفرها النظام وهي معلومات حول التكاليف، ويتم إنتاجها من نظام يسمى نظام معلومات التكاليف ويتكون هذا النظام من:

- نظم المعلومات المحاسبية والتي تستمد منها نظم التكاليف معلوماتها.
- الوحدة (Module) المتخصصة في حساب التكاليف.
- البيانات المكتملة.
- الوحدة المتخصصة في تقديم ونشر المعلومة. (Mendoza et al. 2009):

وترى (همت: ٢٠٠٨) : أن التكاليف بأنواعها المختلفة توفر بيانات ومعلومات عن كل ما يتعلق بتكاليف الأنشطة التي تمارسها المنشأة باعتبارها نظام للمعلومات حيث تُساعد هذه المعلومات في ترشيد القرارات الإدارية المختلفة وتعتبر قوائم التكاليف التي تُعد لكل نشاط على حدة نظام محاسبي، وأنه توجد عدة صفات يجب أن تتميز بها معلومات التكاليف المساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية وهي:

- أن تكون هذه المعلومات متعلقة بالمستقبل.
- أن يأخذ في الحسبان عند الحصول على المعلومات التغيرات الزمنية المؤثرة في مبالغ التكاليف كالتضخم وأسعار الصرف وغيرها من التغيرات
- أن يأخذ في الحسبان التكاليف الضمنية بجانب التكاليف الصريحة.
- أن تعمل هذه المعلومات على اختيار أفضل البدائل المتاحة.

- ويرى (Grasso,2005) وجود بعدين لمحاسبة الإنتاج الخالي من الفاقد وهما:
- ١- البعد الاول: Accounting for lean والذي يقصد به المعلومات المطلوبة لدعم افضل لنظام ادارة التخلص من الفاقد والتحسين المستمر .
 - ٢- البعد الثاني: **lean Accounting** : الوسيلة المناسبة والفعالة لاستلام المعلومات المطلوبة.
- وحدد Maskell & Baggaley (2006) عدة أهداف المحاسبة الإنتاج الخالي من الفاقد من أهمها:
- أ- إمداد الإدارة بالمعلومات اللازمة والدقيقة في الوقت المناسب مما يساعد في سرعة ودقة اتخاذ القرار.
 - ب- تحث الإدارة على الاستثمار في الأفراد عن طريق إمدادها بالمعلومات اللازمة لذلك.
- وأضاف (المقهوى :٢٠١٢) أن نظام الإنتاج الخالي من الفاقد يساعد في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي عن طريق مدخلات هذا النظام أو بإمداده بالمعلومات عن:
- ✓ مقدار الزيادة في الانتاج عن الكمية التي تحتاجها العملية التشغيلية .
 - ✓ الحركات غير الضرورية للأفراد والآلات .
 - ✓ العمليات التشغيلية غير الضرورية .
 - ✓ العيوب في المنتجات والخدمات التي تقدمها المنشأة .
 - ✓ عمليات النقل غير الضرورية .
 - ✓ المخزون غير الضروري .
- مما يساعد في أن ينتج نظام المعلومات المحاسبي معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات وكذلك تحسين الربحية للمنشأة ، وهناك عدة خصائص لا بد وأن يتسم بها نظام المعلومات المحاسبي في ظل محاسبة الانتاج الخالي من الفاقد ومن أهمها ما يلي: (زغلول :٢٠٠٩)

- يجب أن يتوافق مع النظام المحاسبي للمنشأة ككل باعتباره جزء من هذا النظام.
- يجب أن يتسم هذا النظام بالبساطة .
- يجب أن يكون ذو جدوى اقتصادية .
- لا بد وأن يسعى هذا النظام على التخلص من خطوات إعداد التقارير غير المهمة وغير الضرورية .
- يجب أن يواجه متطلبات التقارير الخارجية .

٣- تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة ودورها في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية :

١- تعريف تقارير التنمية المستدامة بأنها: يرى Gray (2010) أن الهدف الرئيسي لتقارير الاستدامة هو بيان أثر قياس أداء المنشأة نحو هدف الاستدامة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لتحقيق المساءلة والشفافية والإفصاح عن أثر نشاط المنشأة، وكذلك توفير معلومات مفيدة لأغراض اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية.

٢- تآثر تقارير التنمية المستدامة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال :

أ- الإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة: حيث يرى (جربوع : ٢٠٠٥) أن الإفصاح عن تقارير التنمية المستدامة هو الطريقة التي بموجبها يكون لدى المنشأة القدرة على تزويد جميع الأطراف المختلفة بالمعلومات عن أنشطتها المختلفة ذات البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي.

ب- التعرف على أهمية الإفصاح عن التنمية المستدامة: حيث تتمثل في الآتي :

✓ اظهار معلومات عن أداء المنشأة في القضايا الرئيسية المتعلقة بالبُعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي .

✓ توفير معلومات لأصحاب المصالح عن أبعاد التنمية المستدامة (الامم المتحدة : ٢٠٠٤).

٣- ويرى (Burrit and schal tegger:2010): وجود ثلاثة مداخل لتطوير

النظام المحاسبي عن التنمية المستدامة للشركات وهي:

☒ **المدخل الاول: من الداخل والخارج:** طبقاً لهذا المدخل فإنه تبدأ عملية

تطوير النظام المحاسبي عن الاستدامة من وجهة نظر مديري المنشآت في محاولة منهم المساهمة في التنمية المستدامة للمنشأة ..

☒ **المدخل الثاني: من الخارج إلى الداخل:** وطبقاً لهذا المدخل فإنه تبدأ

عملية تطوير النظام المحاسبي عن الاستدامة من وجهة نظر أصحاب المصالح -الأطراف الخارجية- حيث إنه ينبئ هذا المدخل عن فكرة أن الوحدة الاقتصادية هي كيان اجتماعي موجود في البيئة المجتمعية ككل..

☒ **المدخل الثالث: المدخل المزدوج:** ويتم في هذا المدخل دمج المدخلين

السابقين, ووفقاً لهذا المدخل فإن النظام المحاسبي لتنمية المستدامة يوفر معلومات تساعد على:

- تدعيم عمليات التحسين المستمر للمنشأة .
- توفير معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الداخلية على مستوى المنشأة .
- المساعدة في الرقابة والالتزام بالسياسات والتشريعات البيئية .
- توفير معلومات الافصاح والتقارير الخارجي لأصحاب المصالح .

٤- اتجاهات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية : يوجد اتجاهان للإفصاح

عن المعلومات المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية هما:

١- الاتجاه الاول: التقارير الاجتماعية والبيئية منفصلة عن التقارير المالية: وطبقاً

لهذا الاتجاه فإنه توجد ثلاثة أساليب للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية وهما:

✓ **الأسلوب الاول: التقارير الوصفية:** حيث يتضمن هذا التقرير وصفاً عن ما قامت به الشركة من أنشطة اجتماعية وبيئية دون تحليل ما تكلفته المنشأة أو ما حققته من منفعة مقابل هذه الأنشطة.

✓ **الأسلوب الثاني: التقارير التي تعرض التكاليف الاجتماعية والبيئية:** ويطلق على هذه التقارير "تقارير المدخلات" ، حيث أنها تهتم فقط بالتكاليف الاجتماعية والبيئية دون النظر للمنافع التي من الممكن أن تتحقق وذلك لصعوبة قياسها .

✓ **الأسلوب الثالث: تقارير تعرض التكاليف والمنافع الاجتماعية والبيئية:** يطلق عليها "تقارير المدخلات والمخرجات" ، حيث أنها تهتم بالتكاليف الاجتماعية والبيئية ، وكذلك ما يتحقق من منافع منهما وتزود قارئ هذه التقارير بمؤثرات عن ما تكلفته المنشأة وما تحقق من منافع نتيجة ممارستها للأنشطة الاجتماعية والبيئية.

٢- **الاتجاه الثاني: الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية بجانب المعلومات المالية في تقرير واحد:** حيث يعمل هذا الاتجاه على إعطاء صورة كاملة عن أداء المنشأة ككل بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية -الاجتماعية والبيئية - في تقرير واحد ، حيث ينتج عن نظام المعلومات المحاسبي بيانات موحدة عن المنشأة، مما يحقق التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية، باعتبار كل منهم يؤثر على الآخر.

٤- **أثر الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي:**

يعتبر الدور الأساسي للإفصاح المحاسبي هو المساهمة في إمداد الإدارات بمختلف أنواع المعلومات الضرورية في عملية رسم السياسات والأهداف الخاصة بالمنشأة، وكذلك اتخاذ القرارات الإدارية، وعند اتخاذ قرار معين لابد وأن يتم دراسة جميع العادة ، ومن أهم العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات هو تكلفة الإنتاج وجودة الخدمات التي تقدمها المنشأة (Rab Gray:2008).

وحيث أن المهمة الرئيسية للمسئول عن المحاسبة هي تحديد وحصر جميع التكاليف المرتبط بالمنشأة أو الإنتاج لإمداد النظام المحاسبي بها كمدخلات لهذا النظام مما يعمل على تحسين جودة النظام المحاسبي.

٥- مقومات نظام المعلومات المحاسبي للإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة وفقا لدراسة (الدوسرى :٢٠١١) فنجد أن الإفصاح عن البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي يعمل على توفير المعلومات لكافة الأطراف المستفيدة والمستخدم لها وتساعدهم هذه المعلومات في اتخاذ القرارات وكذلك تقييم أداء تلك الأبعاد لذلك لا بد وأن يتوفر عدة مقومات من أهمها:

- أن تتم المفاضلة بين القرارات المتاحة المختلفة على أساس المنفعة المتوقعة من كل بديل من القرارات .
- الأخذ في الاعتبار المفاضلة بين قيمة الاحتمال الذي يجعل متخذ هذا القرار في حالة تغيير بين القرار الأول والقرارات الأخرى.
- ترتيب القرارات المتاحة حسب المنفعة بالنسبة لمتخذ القرار.
- قدرة متخذ القرار على المفاضلة بين القرارات المختلفة.

ثانيا : الخلاصه والتوصيات والمقترحات البحثية : **الخلاصة :**

يخلص الباحث من خلال هذا البحث إلى محاولة التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة ، حيث قام بعرض الإطار الفلسفي للأساليب الإدارية الحديثة ، حيث تم عرض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بتلك الاتجاهات بشكل من التفصيل مثل ماهية الثقافة التنظيمية ، ثم التعرف على تكنولوجيا التقييم غير الهدام ، وأخيراً التعرف على تقارير المحاسبة عن القيمة المستدامة ، واختتم الباحث الفصل بالتحرف على تأثير الاساليب الإدارية الحديثة في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية .

توصيات الدراسة

المسئول عن التنفيذ	آلية التنفيذ	التوصية	المتغير
الإدارة العليا إدارة الموارد البشرية	عمل دورات تدريبية عن أهمية قيم المنظمة ودورها في تحقيق جودة القرارات والميزة التنافسية	ترسيخ مفهوم الثقافة التنظيمية	الثقافة التنظيمية
الإدارة العليا إدارة الموارد البشرية	القيام بعمل ورش عمل ودورات حول المناخ التنظيمي سعياً نحو توفير مناخ تنظيمي يساعد على اتخاذ القرارات بفاعلية	العمل على خلق علاقات عمل جماعية	
المسئول عن التنفيذ	آلية التنفيذ	التوصية	المتغير
إدارة الموارد البشرية	وضع مجموعة معايير موضوعية ومعلنة لتقييم أداء العاملين	الاهتمام بعنصر التقييم في الأداء	تكنولوجيا التقييم غير الهدام
إدارة الموارد البشرية + الإدارة العليا	وضع مجموعة من المعايير الموضوعية والمعلنة للجميع داخل المنشأة سعياً نحو توفير العدالة الداخلية	العدالة في التقييم	
الإدارة العليا رؤساء الأقسام	توجيه كافة العاملين بالمنشأة على تحقيق التنمية بشكل مستمر	العمل على تبنى استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة بالمنشأة .	التنمية المستدامة
الإدارة العليا رؤساء الأقسام إدارة الموارد البشرية	عمل دورات وورش عمل توضح أهمية العلاقة بين ما تقدمه المنشأة وبين المجتمع الخارجي	العمل على خدمة المجتمع	
المسئول عن التنفيذ	آلية التنفيذ	التوصية	المتغير
إدارة الموارد البشرية	وضع مجموعة معايير موضوعية ومعلنة لتقييم أداء العاملين	الاهتمام بعنصر التقييم في الأداء	تكنولوجيا التقييم غير الهدام
إدارة الموارد البشرية + الإدارة العليا	وضع مجموعة من المعايير الموضوعية والمعلنة للجميع داخل المنشأة سعياً نحو توفير العدالة الداخلية	العدالة في التقييم	
الإدارة العليا رؤساء الأقسام	توجيه كافة العاملين بالمنشأة على تحقيق التنمية بشكل مستمر	العمل على تبنى استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة بالمنشأة .	التنمية المستدامة
الإدارة العليا رؤساء الأقسام إدارة الموارد البشرية	عمل دورات وورش عمل توضح أهمية العلاقة بين ما تقدمه المنشأة وبين المجتمع الخارجي	العمل على خدمة المجتمع	

المصدر : إعداد الباحث

المقترحات البحثية :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة ، يقترح الباحث مجموعة من الموضوعات التي قد تفيد في مجال البحث العلمي للباحثين من بعده ومنها ما يلي :

١- تأثير الموازنات الصفرية على تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية :

دراسة مقارنة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية .

٢- إطار مقترح لقياس تأثير الاتجاهات الحديثة للكفاءات الإدارية على الفاعلية التنظيمية .

٣- الإبداع المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الاتجاهات الحديثة

للكفاءات الإدارية وتحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية .

المراجع

أولا : المراجع العربية .:

- ١- إبراهيم فضل(٢٠١٦) ، الثقافة التنظيمية وأثرها في الميزة التنافسية : دراسة تطبيقية على المصارف التجارية السودانية ، مجلة العلوم الاقتصادية .- مج ١٧ ، ع ٢.
- ٢- بدر ، عصام على فرج (٢٠١٣)، نموذج مقترح للافصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لمنشآت الاعمال المصرية ، دراسة ميدانية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة حلوان ، م٢٧، ع٤٤.
- ٣- بدوى ، محمد عباس(٢٠١١) ، نماذج مقترحة لقياس الاداء البيئي والاجتماعي لتقييم اسهامات المنشآت في مجال التنمية المستدامة ، مجلة كلية التجارة للبحوث العملية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، ع٢٤، م٤٨ .
- ٤- البشر ، محمد مختار السلماي (٢٠١١)، نموذج مقترح لاستخدام نظام تكاليف الجودة الشاملة في تقويم اداء المنتجات الصناعية السودانية – دراسة ميدانية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين، ص ١-٢٨٨.
- ٥- البلتاجي، يسري(٢٠١٦) ، أثر إدخال تكنولوجيا المعلومات في منظومة التعليم المحاسبي على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية مع دراسة تطبيقية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج٢٠، ع٣ .
- ٦- جربوع ، يوسف محمود (٢٠٠٥) ، نظرية المحاسبة ، مؤسسة الوراق للنشر ، عمان ، ص ٢٥٠.

- ٧- جربوع , يوسف محمود (٢٠٠٧), مدى تطبيق القياس والافصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية ورؤساء , مجلة الجامعة الاسلامية , كلية التجارة م, ١٥, ١٤, ص٢٤٦.
- ٨- جمليه الجوزى, ٢٠١٥؛ اهميه المحاسبه البيئيه فى استدامه التنميه.
- ٩- حاتم غانم سلطان(٢٠١٧) ،إطار مقترح للتكامل بين التصنيع الخالى من الفاقد و التكلفة المستهدفة لدعم القدرة التنافسية للمنشأة خلال مراحل تطوير و تقديم منتج جديد، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ،جامعة الإسكندرية، مج٥٤، ١٤.
- ١٠- الحيدى , هشام عمر (٢٠٠٦), الاستراتيجية الملائمة لادارة التكلفة بهدف التخفيض , بالتطبيق على شركة ادوية نينوى , رسالة ماجستير غير منشورة فى المحاسبة , كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل.
- ١١- حسين مصطفى هلالى (٢٠١١),ورقة عمل مقدمة بعنوان اعادة هندسة الاجراءات ودورها فى التطوير الادارى –المنظمة العربية للتنمية الادارية ,القاهرة ,مصر.
- ١٢- خالد سامى حمودة(٢٠١٤), واقع تكاليف الجودة فى الشركات الصناعية الفلسطينية (دراسة تطبيقية) , رسالة ماجستير ,كلية التجارة ,الجامعة الاسلامية , غزة , .
- ١٣- خليل ابراهيم رجب , زيادة هاشم يحيى(٢٠٠٧) , دور المحاسبة البيئية فى ادارة الخطر الناجم عن التلوث البيئى والافصاح عنه , المؤتمر العلمى السنوى الدولى السابع "ادارة المخاطر واقتصاد المعرفة " كلية الاقتصاد والعلوم الادارية , جامعة الزيتون , الاردن , ١٦-١٨ ابريل ,ص٧.
- ١٤- دراز , منى خليل عبد الله (٢٠١٧), اثر افصاح الشركات عن مسؤوليتها الاجتماعية على قرار الاستثمار بالاسهم –دراسة تجريبية , مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية , كلية التجارة , جامعة الاسكندرية , م٥٤, ١٤.
- ١٥- سعيده حركات (٢٠١٧) , التقنيات الحديثة فى المحاسبة الادارية وتأثيرها الإيجابي على الميزة التنافسية , مجلة العلوم الإجتماعية , كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عمار ثلجي الاغواط، ٥١٤، ص٢٢٤-٢٣٦.
- ١٦- سلطان ,حاتم غانم(٢٠١٧), اطار مقترح للتكامل بين التصنيع الخالى من الفاقد والتكلفه المستهدفه لدعم القدرة التنافسيه للمنشأة خلال مراحل تطوير وتقديم منتج جديد,مجله كليه التجارة للبحوث العلميه,كليه التجارة,جامعه الاسكندريه.

- ١٧- سليمان ,علاء حاسم(٢٠٠٣) , دور معلومات ادارة التكلفة الاستراتيجية في تقييم الاداء , دراسة تطبيقية في شركة بغداد للمشروبات الغازية , اطروحة دكتوراة غير منشورة في فلسفة المحاسبة , كلية الادارة والاقتصاد , الجامعة المستنصرية.
- ١٨- الشحادة , عبد الرزاق قاسم (٢٠١٠), القياس المحاسبي لتكاليف الاداء البيئي للشركة السورية العامة للاسمدة وتأثيره في قدرتها التنافسية في مجال الجودة , مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية , جامعة دمشق , سوريا ,م ٢٦ ع ١, ص ٢٨٨.
- ١٩- الشعباني , صالح ابراهيم يونس (٢٠١١), دور معلومات نظام الادارة التكلفة المتكامل (ICMS) في دعم الاسبقيات التنافسية داخل الشركات واعادة رسم خارطة الاداء والربحية , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , العراق ,م ٣, ع ٥, ص ١- ٢٣.
- ٢٠- عبدالباسط بوحايك(٢٠١٥) , دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية, رساله ماجستير ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعه قاصدي مريتح ورقله, الجزائر.
- ٢١- عبدالحكيم احمد نجم (٢٠١٩) ، العلاقة بين القيادة التحويلية والاستغراق الوظيفي : دراسة تطبيقية على المدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية ، " المجلة المصرية للدراسات التجارية " ، (المنصورة : كلية التجارة).
- ٢٢- عطوى , راضية (٢٠٠٧), دور التكلفة المستهدفة وتحليل القيمة في تخفيض الكف , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاقتصادية , جامعة باتنة , الجزائر.
- ٢٣- على أحمد الشريف (٢٠١٩) تكنولوجيا المعلومات في عصر العولمة (المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
- ٢٤- غنيم , محمد عثمان , ابو زلط , ماجدة احمد(٢٠٠٧) , التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها واساليب قياسها , دار الصفا للنشر , عمان ,ص ٣٩.
- ٢٥- غنيم , محمد عثمان , ابو زلط , ماجدة احمد(٢٠٠٧) , التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها واساليب قياسها , دار الصفا للنشر , عمان ,ص ٣٩.
- ٢٦- لطفى , امين السيد احمد (٢٠٠٥), المراجعة البيئية , الدار الجامعية , الاسكندرية ,ص ٩٤٣٧.
- ٢٧- ليلي الطويل وهمسة حمدان(٢٠١٤) , دراسة الاثر التفاعلى للثقافة التنظيمية وجودة نظام المعلومات المحاسبية في المنفعة المدركة لدى المستخدمين , مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية , م ٣٦, ع ٤.

٢٨- ماجد محمد الفراء , ونبيل عيد شعبان اللوح (٢٠٠٧), تطوير الهياكل التنظيمية للوزارات الفلسطينية في قطاع غزة واثرة على الكفاءة الادارية , مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) م٢٥, ع٢٤, ص٤٦١-٥٠٦.

٢٩- محاد عريوة (٢٠١٧), قياس وتقييم الاداء المستدام في القطاع العمومي المحلي في اطار الحكومة المحلية باستعمال الموازنة الصفرية . دراسة لعينة من المجالس الشعبية الجزائرية , مجلة رماح للبحوث والدراسات - مركز البحث وتطوير الموارد البشرية , رماح , الاردن .
٣٠- محمد , جيوار احمد سالار (٢٠٠٦), اهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها , دراسة على عينة من المستخدمين في المنظمات بمحافظة اربيل , ماجستير غير منشورة , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الموصل.

٣١- محمود عبد الرحمن الشنطي (٢٠١٧) , دور القيادة التحويلية في عمليات إدارة المعرفة : دراسة تطبيقية على العاملين في وزارة الداخلية الفلسطينية بقطاع غزة , Jordan, Journal of Business Administration . Vol. 13 Issue 3, p435-459.
٠25p

٣٢- المعنى , سعد سلمان عواد (٢٠٠٠), دور انظمة (ABB,ABM,ABC) في تخطيط ورقابة الكلفة في الكليات الاهلية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , العراق .,

٣٣- المقهوى , منى فهد (٢٠١٢), مدى توافق اساليب المحاسبة الادارية مع مفاهيم محاسبة الانتاج الحالي من الفاقد في الشركات الصناعية الكويتية , رسالة ماجستير , كلية الاعمال , جامعة عمان العربية , الاردن.

٣٤- همت , عبد السلام عبد الرحيم محمد (٢٠٠٨) , اثر نظام التكاليف على نوعية المعلومات والقرارات الادارية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية , دراسة حالة شركة بن زقر للصناعة , رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا , جامعة النياين , ص ٢١٥-١.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1. Abdip.A, (2011). The Influence of Accounting Information Systems (AIS) on Performance of Small and Medium Enterprises (SMEs) in Iraq. Journal of business and management, 3 (4), 48-57.
2. Ajibolode.L,(2010),Accounting Information Systems,<http://avaxhome.ws/blogs/ChrisRedfield>.

3. Albu-N.,C.Nicolai, M .madalina and m,. iuliana .(2011), the implications of profession : the case of romonia , Amfiteatru Economic (feb)29,pp221-234.
4. Ali ,Jamal ,Mahdi(2013) "Cost Of Quality And Quality Optimization In Manufacturing ' , Europen Online Journal Of Natural And Social Scinces ,Vol .2, N0.3,PP 1070-1080.
5. Burritt, R.L. and Schaltegger, S. (2001), “Ecoefficiency in corporate budgeting”, Environmental Management and Health, Vol. 12 Nos 23, pp. 158.74. [Link], [Google Scholar] [Infotrieve]
6. Dini Rosdini,(2017), Study the impact of the organizational transformation of the organization on the accounting information system, Kuala Lumpur Conference on Interdisciplinary, Business and Economics Research, Kuala Lumpur .
7. Grasso .L. P., (2005)"Are ABC and RCA Accounting SystemManagement?", Management AccountingCompatible with Lean Quarterly, Vol. 7, Issue. 1.
8. Gray .is ,(2010),Accounting for Sustainability and how would we know 2. An EX ploration of Warratives ,Accounting Organization and Socity ,PP 47-62.
9. Maskell, B. H. and B.Baggaley , (2006),"Lean Accounting.What's It ALL About ? ",Journal of Corporate Accounting & Finance, Issue.1.
10. Mendoza ,Cetal ,(2009), couts et decisions,Gualion editeur ,3eme edition,p377.
11. Mohammed omar,(2012), Non DESTRUCTIVE TESTING METHODS AND NEW APPLICATION,AVAILABLE ON www.intechopen.com.
12. Nanik Lestari , (2015), The extent of the impact of the administrative competencies in the organization's accounts management on the

- accounting information that the administration provides , Interaksi: Jurnal Ilmu Komunikasi, vol. 4, no. 2, pp. 139-147.
13. Panwar, A., Nepal, P., Jain, R., & Rathore, A. ,(2015), On the adoption of lean manufacturing pr-inciples in process industries.Production Planning & Control,-26(7), 564-587.
 14. Paul Hohnen,(2007), Corporate Social Responsibility An Implementation Guide for Business, International Institute for Sustainable Development, <http://www.iisd.org>.
 15. Robgray(2008), Social and environmental Accounting and Reporting :From Rldicule to Revolution ?Issues in Social and Environmental Accounting , Vol .2no .1 , .
 16. T. M. Kubiak, Donald W. Benbow,(2009), The Certified Six Sigma Black Belt Handbook, ASQ Quality Press.
 17. Wage,.o,anthonia,(2012),impact of organization culture on human resource practices: A study of selected Nigerian private universities,journal of competitveness,ussue1,pp115-133.
 18. Wanyama G. Indeje,Qin Zheny(2010) ,Organizational Culture And information System Implementation Astructureation Theory Perspective.